

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٣٥) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قالوا حفظه الله تعالى باب صلاة الجماعة ما حكم صلاة الجماعة؟ صلاة الجماعة واجبة في المسجد على الرجال القادرين للصلوات الخمس. وقد دل على ذلك - [00:00:00](#)

ادلة كثيرة منها الاول حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيه ما لاتموه ولو حبو - [00:00:33](#)

ولقد هممت ان اؤمر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزن من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم من نار متفق عليه - [00:00:53](#)

فقال يا رسول الله قائل يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته. فرخص فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ فقال نعم. قال فاجب. رواه مسلم انتهى - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اليوم الكلام على صلاة الجماعة واهم ما يتعلق بها من الاحكام. صلاة الجماعة امرها عظيم في الاسلام. ولذلك بنيت المساجد - [00:01:43](#)

هذي المساجد مع ما تكلفه من الاموال وتكلفه من الجهود الا انها لرفع ذكر الله عز وجل قال الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع. اذن بمعنى امر ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له - [00:02:03](#)

فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع من اقام الصلاة الاية. ولذلك اهتم النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد اول ما بنى دولة الاسلام. دولة الاسلام بدأت في المدينة النبوية. فاول ما حضر - [00:02:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان من اول الافعال التي فعلها ام بنى المسجد عليه الصلاة والسلام. ومسجده عليه الصلاة والسلام بناه مرتين المرة الاولى اول ما هاجر ثم وسعه عليه الصلاة والسلام بعد فتح خيبر. لما فتحت خيبر - [00:02:43](#)

وبدأت القبائل تسلم وبدأت الفوت تفت وكثر المال اه عند النبي صلى الله عليه وسلم وسع المسجد. ولذلك هناك بناءان في زمن ثم بناه عمر رضي الله تعالى عنه البناء الثالث وزاده ايضا رضي الله تعالى عنه ولا يزال المسجد النبوي - [00:03:03](#)

الى عهد هذه الدولة السعودية التي اسأل الله عز وجل ان يبارك فيها زيد زيادات كبيرة جدا على وضعه الحالي الان مبسوط ان الاسلام اهتم ببناء المسجد. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بمسجد واحد في المدينة. بل كان في المدينة تسعة - [00:03:23](#)

مساجد وقيل سبعة مساجد. كان الناس يصلون فيها ولكن لم يكن هناك مسجد جامع الا مسجده عليه الصلاة والسلام بل امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور. كما قالت عائشة رضي الله عنها لابي داوود قال امرني قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه - [00:03:43](#)

المساجد في الدور وان تنظف وان تطيب اوقات وان تطهر. لماذا؟ حتى يجتمع المسلمون فيها فيصلون يرفع فيها نداء الله عز وجل ولذلك من شعائر بلاد الاسلام ان يكون فيها مساجد ترفع فيها او يرفع فيها النداء للصلوات - [00:04:03](#)

قال الله عز وجل واذا ناديتهم من الصلاة اتخذوها هزوا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وانما ينادى في المساجد. انما ينادى للصلاة في المساجد. ولذلك المسجد امره عظيم في الاسلام - [00:04:23](#)

وله احكام كثيرة جدا جدا اهتم بها العلماء وبينوها. من اهمها مسألة صلاة الجماعة وتعيين الائمة المؤذنين الى غير ذلك. فينبغي بل

يجب على الرجال القادرين ان يصلوا في بيوت الله عز - [00:04:43](#)

واما المرأة فلا تجب عليه صلاة الجماعة ولا الصلاة في المسجد. اما الرجل فيجب عليه امران يجب عليه ان يصلي جماعة ولا يصلي ويجب عليه ان يصلي هذا الجماعة في المسجد. لكن اذا عجز عن المسجد صلى جماعة بدون مسجد - [00:05:03](#)

وصلى يا جماعة مثل المسافر الان المسافر قد لا يتيسر له مسجد لكنه اثنين ثلاثة جماعة يجب عليهم ان يصلوا جماعة وهل يجب على المسافر ان يصلي جماعة في القرية او المدينة او في حال السفر التي - [00:05:23](#)

يسكن فيها او يمر بها فيه ثلاثة اقوال للفقهاء فيه ثلاثة اقوال للعلماء ارجحها ان المسافر يلزمه صلاة الجماعة الا مع جماعة السفر مع جماعة السفر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ما لك - [00:05:43](#)

رضي الله تعالى عنه الذي رواه مسلم في رواه البخاري ومسلم في الصحيحين ومتفق عليه قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكما

وليؤمكم ايش؟ اكبركم. وفي رواية في الصحيحين اذا حضرت الصلاة فادنا واقبنا. الان اكثر الناس - [00:06:03](#)

ما يؤذن اكثر الناس في البر وفي الاستراحات وفي السفر لا يؤذنون وهذا غلط هذا خطأ هذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الاذان لا في الحضر ولا في السفر. كان يؤذن له بلال في الحضر وفي السفر. وكان - [00:06:23](#)

واصحابه اذا سافروا كما في حديث مالك يؤذن وان يقيموا. لكن اذا جيت في المسجد في وقت الصلاة فقط تقيم فقط. اذا جيت في مسجد في الطريق الساعة تتبين الظهر تبى تصلي الظهر بس ما ترد للعالم تدل - [00:06:43](#)

لأنك لم تشهد الاذان. ولم تخاطب بالاذان الساعة اثنعشر ونص او الساعة اثنعشر وربع او اثنا عشر او اثنعشر الاربع الظهر جيت الساعة تتبين لم تحضرهم ولم تسمعوا ولم تخاطب بهم. فبالتالي انت كما لو كنت في البر. ولذلك ننبه انه - [00:07:03](#)

الناس اذا صاروا بل حتى المنفرد. حتى المنفرد قال عليه الصلاة والسلام كما سعيد رضي الله عنه يعجب ربك ربك من راعي غنم يؤذن بالصلاة ويقيم. لكن الوحي الاذان في السفر سنة معقدة - [00:07:23](#)

في قول الجمهور سنة ايش؟ بخلاف الحضر فالحضر واجب فرض كفاية. طيب اذا يجب ان تصلي جماعة ويجب ان تكون هذه

الجماعة في المسجد. فاذا فاتتك جماعة المسجد فلك ان تصلي في المسجد او تصلي في البيت جماعة. ان كان الجماعة - [00:07:43](#) متيسرة في المسجد او تظن انه بيحضر جماعة صل جماعة في المسجد. اذا كان لا ما في جماعة في المسجد ممكن تصلي جماعة

بزوجتك بولدك الصغير ابو سابع وثمان وتسع سنين ممكن تصلي حتى تحصل فضيلة - [00:08:03](#) الجماعة ولا زلت اذكر الوالد الله يغفر له شف كبار السن هذه القضية عندهم مفصلية يعني احنا كنا صغار شف الاباء واسألوا ابائكم

واجدادكم. ابائكم الكبار مو الاباء اللي يعني توهم ابو اربعين - [00:08:23](#)

خمسة واربعين دولة يعني توهم شباب ما لكن الاولين كانوا يدركون اهمية الجماعة ما يتكونها ابد ثياب كبار احيانا محلولين

ويروحوا يصلون الجماعة. فانا اذكر الوالد رحمه الله كل شيه - [00:08:43](#)

صلاة الجماعة في المسجد. حتى اذا سافرنا يجي ويقول انتم غبتوا يوم كذا ويوم كذا. يسأل من يسأل بس اكيد له كم واحد يعني يعلمونه اهتمام مو قضية يعني هذا اهتمام الاباء - [00:09:03](#)

الان تلقى الرجال ولده عمره عشرين وثمانعش مثل اجلكم الله الحمار في البيت جيفة والله لا يقول له قم صل ولا يبالي ولا عليه منه. لا لا كل يوم قل له لو ما صلى جاهد في ذات الله عز وجل. قال الله عز وجل - [00:09:23](#)

وامر اهلك بالصلاة ثم قال ايش؟ واصطبر عليه ايش قال مالك؟ اصطبر ما قال اصبر. شو الفرق بين الصبر هو الاصطباق احسنت قال ابن القيم الاصطبار اعلى درجات ايش؟ الصبر ولذلك - [00:09:43](#)

والزيادة في الحرف تدل على الزيادة في الزيادة في مبنى الكلمة تدل على الزيادة ايش؟ في معناها هذا يقول اهل البيان واهل

المعاني واهل اللغة لا والزيادة حرف من الحروف الشديدة. خص ظغط ايش؟ قفط واصطبر - [00:10:03](#)

ولذلك بييها مجاهدة. اذا تجب صلاة جماعة تجب في المسجد. اللي ما عندهم مسجد ويحطوا لهم مصلى يحطوا كل موضع يصلون فيه هذا طيب. وهذا اللي ينبغي على اهل الاسلام حتى يبني لهم مسجد. اذا كانت الشركة كبيرة جدا ويشق عليهم والمساجد -

او المؤسسة حطوا له صلى فيه ويصلون. اما اذا كان محل صغير والمسجد جنبهم ينبغي ان يصلوا في المساجد في بيوت الله عز وجل طيب شو الادلة على هذه الادلة على هذا كثيرة جدا لكن من اصلها ذكر المؤلف حديثين الحديث الاول حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:10:50](#)

وجعلوا غير طريق ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة. فاحذر - [00:11:10](#)

عليهم بيوتهم بالنار عقوبة لهم. شف ترى ما قالوا حرقهم بعض الناس يقول وشلون يحرقهم؟ لا ما الرسول ما قال عرقهم. لا تفتري على الله الكذب قالوا حرق عليهم ايش؟ هذي يسمونها العلماء تعزير بالمال. التعزير ايش؟ بالمال مثل احراق متاع - [00:11:30](#) ما هو يحرق الغال؟ يحرق المتاع يؤخذ متاع ملابسه وثيابه واشيائه وتحرق عقوبة تأديبا له. اذا غل من الغنيمة. جاء في رواية احمد باسناد فيه لكن معناه قد يكون صحيح. قال لولا ما فيها من النساء والذرية لحرقتها عليهم. لولا ما فيها - [00:11:50](#)

النساء والذرية لحرقتها عليه بالنار. طيب هذا يدل على وجوب صلاة الجماعة؟ ووجوب كونها في لقوله يشهدون. يشهدون الصلاة وين؟ في المسجد. والرسول افتقدهم وين؟ في المسجد. معناه الصلاة واجبة في المسجد - [00:12:20](#)

فاللي يقول الصلاة تصلح في البيت وتصلح منفرد هذا قول ضعيف جدا. خلاف اجماع الصحابة رضي الله عنهم. قد نقل الامام ابن القيم في الصلاة وحكم تاركها اجماع الصحابة رضي الله عنهم على وجوب صلاة الجماعة ونقل - [00:12:40](#)

عن قرابة اربعة عشر صحابية. منهم علي ابن ابي طالب منهم جابر اظنه ابو هريرة وعلي وعائشة وجمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونقله ابن المنذر رحمه الله في كتاب الاوسط. في السنن والخلاف - [00:13:00](#)

عن اظن ثلاثة عشرة صحابي. ولا يعرف في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من يقول الصلاة بل قال عبد الله بن مسعود كما في صحيح مسلم قال ان رسولكم صلى الله عليه وسلم قد جاء بسنن الهدى وان من سنن الهدى - [00:13:20](#)

ان تصلي الصلاة حيث ينادى بهن في بيوت الله عز وجل. الى ان قال قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او هذا كلام من ابن مسعود في صحيح مسلم يقول ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او هذا

الا واحد من اثنين منافق معلوم النفاق يعني نعرفه مش المنافق الخفي المنافق الظاهر نعرف انه منافق يعني بقرائن كثيرة تدل على قال او مريض ثم استثنى فقال ولقد رأيت الرجل يعني المريض يؤتى به يهادى بين الرجلين رجالين - [00:14:20](#)

واحد يمين وواحد يساره. يهادى يتميلون به. حتى يقام في الصف. حتى يقوم. طيب وش عذرك انت امام الله؟ وش عذر هؤلاء

الشباب امام الله؟ ما لهم عذر؟ الحديث الثاني حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - [00:14:40](#)

ان الرجل الاعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اعمى وليس لقائد يقودني وفي لفظ ليس لي قائد يلائمني اجد لي رخصة نصلي في بيتي؟ قال نعم. قال نعم. فتو الرجل متحرك دعاه انه يصلي - [00:15:00](#)

يعني نذعه وحى وصحة ثم قال اتسمع النداء؟ قال نعم الاذان تسمع الاذان يعني هل بيتك شاق بعيد عن المسجد ولا قريب بحيث تسمع الاذان؟ طبعا الان ما في قولة تسمع الاذان الحين. يعني - [00:15:20](#)

احنا في بيتنا هذا ما نسمع قصرها اخوانا الله يجزاهم خير وبعد بعدين هالمكيفات ما تخليك تسمع شي وغير المكيفات تلفزيون وبلاوي واحيانا شيه زين الله اعلم فعندك عدة اشياء تمنعك اصلا من فهو الاولين كان يذن فوق - [00:15:40](#)

يسمعونه كل اللي في الديرة. كل يوم طبعا ما كان يقدر اي واحد اربا ارفع واحد صوت. قال عليه السلام لما جاءه عبد الله بن تبيين ايش؟ اللي حضروا درس قبل امس - [00:16:10](#)

عبد الله بن زيد ابن عبد الله بن مالك عبدالله ابن زيد ابن عبد ربه قلنا صاحب الاذان ها؟ عذر يعني قلنا في صحابييان يتشابهان كلاهما عبدالله بن زيد كلاهما مدني وكلاهما انصاري وكلاهما خزرجي - [00:16:30](#)

واعطينا التفريق بينهما ان عبد الله ابن زيد ابن عاصم الخزرجي الانصاري هذا صاحب الوضوء. صاحب الوضوء. وقلنا حتى تظبط

عاص وضوء. عاصم صاد. ووضوء ضاد. واضح؟ صاد ضاد وهذا عبد الله بن زيد بن عبد ربه حتى تظبط الراء مع الذال اذان. راء واذان هما حرفان متجاوران - [00:17:10](#)

والصاد والضاد حربة فعاصم صاحب ايش؟ وضوء. الوضوء. وابن عبد ربه صاحب الاذان طيب الحين منه ايهم ايش كنا نقول احنا؟ ها؟ صاحب الاذان. لما قال الرسول ايه ايه لما - [00:17:50](#)

لما رأى عبدالله بن زيد بن عبد الله بن عبد ربه ابن عبد ربه لما رأى الاذان ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال القه الى بلال فانه اندى صوتا منك. يعني ارفع صوت واجمل صوت منك. زين - [00:18:10](#)

فالمؤذن كان صوته جهير يقال جهير ويقال جهولي ولا تقل جهوري او جهير ولا تقل جهوري فهو خطأ شائع. كانوا يسمعون الناس يسمعون. فهذا قال لنا لا تسمعوا النداء؟ قال نعم قال فاجب - [00:18:30](#)

طيب اذا هذا اعمى وليس له قائد ومع ذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضر آآ للصلاة اذا كان يسمع النداء ولم يعذره بالعمى ولم يعذره بالعمى ما دام عنده نوع من القدرة بدليل انه يأتي الى المسجد لكن هو يبحث - [00:18:50](#)

الان عن رخصة ابحت عن رخصة. انا رأيت اعمى في اليوتيوب ارسلوها للاخوان اعمى ومسافة بعيدة وكيف يروح مسجد بالحبل. حاطينه من بيته الى المسجد. حبل يمسك الحبل ويمشي يمشي ويرجع بالحبل. حاطين عياله او اي - [00:19:10](#)

واحد شايب كبير كان يصعد الدرج مو بالدرج يصعد الجبل المسجد فوق يصعد محروول على رجليه لين حطوا له لفت مصعد بدائي مصعد بدائي حديدة وركبها له يتغطى يرقى ويتغطى وينزل. هذولي يعني مائكة هذولي ابداهم بشر مثلك - [00:19:30](#)

لكنهم كانوا حريصين على طاعة رب العالمين. يعني عندهم رقم واحد في الحياة طاعة الله. مو رقم اثنين طاعة الله. الآن احنا عندنا الوظيفة رقم واحد اه المرأة والعيال رقم اثنين. الصلاة تجي رقم ستة. رقم سبعة. بعضهم عاد عنده رقم عشرة. بعضهم - [00:20:00](#)

محطة رقم خمسطعشر عاد كل عاد وضعف ايمانه. لا يا حبيب قلبي رقم واحد بعد التوحيد عندك في الصلاة قدمها على جميع الامور. ولذلك صلاة الفجر ما تظيعها اذا كانت رقم واحد عندك والله ما تظيع باذن الله عز وجل - [00:20:20](#)

شيء من الاهتمام شيء من الاهتمام. اذا نحرص على صلاة الجماعة في بيوت الله عز وجل. طيب ما هو فضلها؟ فضلها يكفي انها تزيد سبعا وعشرين درجة عن صلاة الفرد - [00:20:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاة الرجل مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل كلما زاد فهو احب الى الله عز وجل. يعني يا جماعة كل ما كانت كثيرة كان افضل. ولذلك قال العلماء اذا كان عندك مسجدين - [00:21:00](#)

واحد جماعته اكثر واحد جماعته اقل. ايها تقدم؟ اللي جماعته اكثر. طبعاً اذا كان ما في مزايا اخرى قد تكون في مزايا اخرى تجعلها افضل مثل والله انت يعني المسجد امامك قراءته لطيفة تخشى معه - [00:21:20](#)

مثلا المسجد نظيف تحس انك بارتياح وطمأنينة اذا صليت فيه اه او اي سبب يعني مقدم في ذات الصلاة مقدم على العدد او الموضع فاذا اي شيء ولذلك الشيخ عبد العزيز الله يغفر له لما سأله عن يعني شخص يصلي - [00:21:40](#)

الترابيح مع امام قد تكون قرايته وسط قال رح مع اللي تشعر بالخشوع. انا اعرف بعض طلابي كان يخشع مع واحد شايب كبير في السن يقول يا خوي بس قال ارتاح له انا لما اصلي ما ارتاح له قراءته خلاص لا تصلي معه - [00:22:00](#)

المقصود انه المسجد يعني هو موضع اداء هذه الفريضة. اما النوافل فالافضل ان تصليها في البيت. كل ما تيسر انك تصلي النوافل في البيت كل ما كان اي خيرا لك. قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:22:20](#)

لا تجعل صلوا في بيوتكم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. وقال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة الله المكتوبة يعني المفروضة والله اعلم. هذا ما يتعلق هذا سؤال في مسألة صلاة الجماعة قبل ان ندخل في - [00:22:40](#)

الثاني. سبعة وعشرين وخمسة وعشرين. جاء هذا وهذا كلاهما حديث صحيح حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد. وهذه زيادة تفضل الله بها على خلقه على عباده. فالسبع وعشرين زيادة تفضل الله - [00:23:00](#)

كانت خمسة وعشرين فزادنا الله عز وجل الى سبعة وعشرين درجة. الصلاة فوق بيتي مؤذن اللي توته الصلاة فوق انه يؤذن لا ارى انه

يؤذن يصلي يعني قد سمع الاذان وخطب بالاذان. فلا حاجة لان يؤذن - [00:23:20](#)

اللي تفوته الصلاة ان كان يطمع في وجود جماعة المسجد يروح يصلي في المسجد ولا بد. ان كان ما يطمع فهو بالخيار صلى بيته او صلى في المسجد. ذهب المسجد افضل - [00:23:40](#)

مفتوح لانه مهما كان قد يجي احد يصلي معه تصير جماعة نعم يحدثون فردا بعد الجماعة المسجد يقول اذا جاء واحد بعد صلاة الجماعة وصلى منفردا يقول انه منتشر انها تكتب له جاء نقول لا مو بصحيح - [00:24:00](#)

نعم جاء عند ابي داود ان ما فاتته الجماعة او جاء والناس قد صلوا كتبت له هذا اذا كان عنده عذر ام متكاسل متكاسل لا عنده عذر عنده شيه تأخر في الوضوء وتأخر في القيام من النوم دخل دورة المياه وتأخر في قضاء - [00:24:30](#)

وحريص راغب ما هو كسلان. هذا يدخل حتى في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعني الاعذار عموما اما يأتي بدون عذر قاعد يشوف لك فلمسرحية ولا مدري ايه ويقول ابجي وتكتب لي لا ما تكتب بل يأثم ولا يجوز اصلا

فعله هذا - [00:24:50](#)

يجب عليه انه يصلي جماعة. لكن المعذور المعذور نعم تكتب له صلاة الجماعة. اما غير المعذور فلا هذا السؤال اللي عقبه بنجيه نشرح سببينه الان ان شاء الله. نعم هذا لا ما يجوز هذا يروح يصلي مع الجماعة - [00:25:10](#)

يجي يصلي السنة الراجعة مع اخوه. تصلي السنة الراجعة مع اخيه واخوه يكسب الجماعة. ويصلي ركعتين ويسلم سواء كان هو امام او سمعتوا في الجماعة اللي يترك الجماعة اذا كان مرافقا للمريض والمريض يحتاجه؟ نعم. اذا كان المريض يحتاج لك المرافق -

[00:25:50](#)

مريض معذور عن الجماعة. يقول شيخ الجماعة وجوب شرقية يقول الزبير ما هي اقوال العلماء في حكم صلاة الجماعة؟ فيها اربعة اقوال اربعة اقوال. القول الاول وهو اشدها ان شرط صحة الصلاة. شرط صحة الصلاة. فمن صلى منفردا لم تصح صلاته اصلا. وهذا -

[00:26:10](#)

مذهب الظاهرية. واختاره من عقيل من اصحابنا الحنابلة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا. اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية لكنه قول ضعيف. هذا القول ليس عليه دليل. يستدلون هم بحديث ابن عباس لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - [00:26:40](#)

لكنه حديث ضعيف لغاية ما يرقى اليه ان يكون من قول ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. القول الثاني انها واجبة انها هذا هو الراجح. هذا هو والقول الثالث انها فرض كفاية. فرض كفاية ومعنى فرض كفاية يعني انه لو صلى في المسجد خمسة عشرة -

[00:27:00](#)

مهوب لازم يصلون الناس وهذا قول ضعيف. هذا قول ضعيف جدا. ولا يعول عليه ولا دليل عليه. بل النصوص كلها على خلاف يعني هذا الاعمى الان هو الرسول محتاج له وجماعة النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين له ها الجماعة اللي يصلون في بيوتهم والرسول

قال ابي اروح - [00:27:20](#)

بيوتهم الرسول ما يصلي مع الجماعة قائمة جماعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا القول ضعيف جدا ونسبه بعضهم الشافعي وانا وقفت على نصوص الشافعي لا تدل على هذا الكلام. انما كما يقول ابن القيم كلام الشافعي يدل على انها ليست بشرط. وهذا هو

الصح - [00:27:40](#)

وان ذهب اليه كثير من الشافعية لكنه خطأ. وهذا سبب التقليد. سببه التقليد. تقليد مصيبة المصائب اجمع الصحابة ولا في حتى التابعين ما في نص عن التابعين ولا نص حتى صريح عن الائمة الاربعة انها - [00:28:00](#)

فالقول يعني ترى بعض الناس يطيروا انا بقول لكم سألته خل ناخذ القول الرابع قول الرابع انها سنة مؤكدة. وهذا ذهب اليه المالكية. وبعض الفقهاء ولكن المالكية لما تجي الكلام في السنة المؤكدة المالكية عندهم السنة المؤكدة مثل الواجب تماما -

[00:28:20](#)

ولذلك الراجح عند المالكية وعند الحنفية وعند الحنابلة والظاهرية انها كلها واجبة. الشافعية هم اللي عندهم يقول الكاساني في كتاب

بدائع الصنائع وهو من كبار فقهاء الحنفية قال وصلاة الجماعة واجبة في - [00:28:50](#)

قولي عامة مشايخنا ولم يحكي خلافا في مذهب ابي حنيفة. لم يحكي خلاف في وجوبها ولم يعرج على خلاف في مذهبه. ونصره

التهانوي ايضا التهانوي الى كلام مطول. من فقهاء الحنفية - [00:29:20](#)

متأخرين في حكم صلاة الجماعة يراجعون من شاء ان يراجعون. طيب. اه جزء من المشكلة ان بعض العلماء المتوسطين والمتأخرون هم الذين نشروا هذا القول وهذا غلط منهم واطن اول من نشر هذا القول ابن عبد البر رحمه الله على علمه وجلالته لكنه زعم ان

الجمهور - [00:29:40](#)

قال عدم وجوب صلاة الجماعة. وتبعه في هذا القاضي عياض وتبعه النووي. وكلام غلط محض. غلط محض بل لو كنا هاتوا اقوال

الصحابة والتابعين واتباع التابعين بل ائمة مذاهبتكم لم يجدوا شيئا يحكونه - [00:30:10](#)

وانا اقول هذا الكلام وقد تتبعت كتب الفقه وكتب الحديث وكتب الشروع واللي فيها كتاب كتبه قديما جدا قبل اكثر ثلاثين سنة لكنه

لا يزال بخط اليد ولا ادري وينه مدري هو ضاع بعد اسأل الله ان - [00:30:30](#)

نعيد كتابته حكيت هذه الاقوال وذكرت اقوال العلماء ونصوصهم وكلامهم الله المستعان طيب ماشي اللي بعده عاد عنده سؤال ولا

وش السؤال اللي بعده؟ تفضل ها جيت والناس يتصلوا وفي واحد اه يقضي ما فاته هل يجوز ان ائتم به؟ نقول نعم اذا كان ما في -

[00:30:50](#)

معك احد اذا ما معك احد اما اذا كان معك احد لا داعي ان تدخل معه ليس هذا من السنة في شيء لكن اذا ما معك احد فادخل ولو

كانت تسنن الراتبة مثلا ادخل معها ما في بأس. ما في بأس. وينبغي له ان يقبل هذا. لكن هو لا يزيد على صلاة نفسه - [00:31:30](#)

لكن ان كانت المغرب مثلا او العشاء او الفجر يجهر بالقراءة يجهر. وان كانت سرية يسر نعم اللي بعده. هذا اللي جواب سؤالك يا عم.

سم. احسن الله اليكم قال - [00:31:50](#)

الجماعة اختلف العلماء رحمها الله واياكم فيما تدرک به صلاة جماعة تدرک صلاة الجماعة بادراك ركعة من الصلاة والدليل على ذلك

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة - [00:32:10](#)

قد ادرك الصلاة متفق عليه. اي جزء منها مع الامام. فمن دخل بالصلاة قبل سلام الامام ادرك الجماعة والدليل على ذلك حديث ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم - [00:32:30](#)

وهذا طيب الان بماذا تدرک الجماعة واللي يجي مثلا والامام في التشهد هل يدخل معه ولا ينتظر الجماعة الثانية؟ هذا فيه خلاف بين

الفقهاء قيل بهذا وقيل بهذا. لكن اقرب الاقوال مذهب الجمهور. جمهور الفقهاء يرون ان الانسان اذا جاء والامام في التحيات انه -

[00:32:50](#)

يدخل معه وانه يدرك الجماعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا. فامرك انك اي شيء ادركت من الصلاة تدخل معه

وتصلي والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأمرک بسوء. ولا يأمرک بشيء ما فيه فائدة. ولذلك وسماه ايضا مدرکا. قال ما ادركتم -

[00:33:30](#)

سماه مدركة وما تفيد العموم لانها ماء الموصولة. ولذلك مذهب الجمهور وهو مذهب الحنابلة والشافعية والحنفية انه تترك الجماعة

بادراك التحيات ولو قبل سلام الامام بلحظة اذا دخلت مع الامام قبل ان يسلم فقد - [00:33:50](#)

ادركت الصلاة وعلى هذا وعلى هذا لو جيت والامام في التحيات وانتوا اثنين او ثلاثة. اما اذا كنت واحد بالاتفاق ادخل

معه. لكن اذا كنتوا اثنين ثلاثة هل تدخل مع الامام؟ ولا تقول ننتظر - [00:34:10](#)

بعض الناس ما ينتظرون يكبرون يصلون هذا غلط عظيم الحقيقة. هذا غلط لكن ينتظر على القول الثاني ينتظر لكن الصحيح انك ما

تنتظر. انك تدخل معه وتصلي. واذا سلم تكمل صلاتك ثلاث ولا اربع ولا اقل ولا اكثر - [00:34:30](#)

لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم صلوا وما فاتكم فاقضوا وفي لفظ فاتموا. هذا اقصر والقول الثاني من اخذ به فهو

قول لا بأس به مذهب هو مذهب الامام مالك واختاره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:34:50](#)

لكن الجمهور على الذي ذكرناه لكم قبل قليل وفتوى اللجنة الدائمة فتوى شيخنا انهم يقولون تدخل مع الامام. تدخل مع الامام. لكنهم بعضهم يقول لا تدرك والصحيح تدخل وانت مدرك ان شاء الله. هذا الخلاصة. وضح لك يا اسامة؟ ايه. فادخل مع الامام والحمد لله -
[00:35:10](#)

لهذا قول لبعض العلماء قول لبعض العلماء لكنه قول المالكية واختاره ابن عثيمين وابن تيمية وبعض العلماء حتى الشيخ ابن باز يراه بس يقول ادخل معهم لكن مذهب الجمهور مذهب الجمهور انك تدرك بادراك التحيات لعموم الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا - [00:35:40](#)

وما فاتكم فاقضوا. هذا حديث عام ونص في المسألة. والله اعلم. نعم. تفضل قال ان هذا مطلق وهذا مقيد؟ لا هذا دلال ثمنطوق وهذا دلالتة مفهوم ترى. دلالة حديث ابي هريرة الاول دلالة مفهوم او منطوق - [00:36:10](#)

ثلاثة انك ما تدرك منطوط. ولذلك كثير من العلماء يحملونه على ادراك الوقت. لانه جاء في حديث ابي هريرة الاخر من ادرك ركعة قبل ان تغرب الشمس ومن اذك ركعة قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الصلاة. فحملوه على ادراك الوقت ادراك الوقت مش - [00:36:30](#)
تفضل اذا قمت تقضي فان كانت صلاتك جهرية تجهر فيما يجهر فيه. لكن بنفسك مش للعالم اجهل لنفسك بحيث ما تؤذي احد. لكن لو جمعك واحد او جت معك جماعة - [00:36:50](#)

تلجأ لهم بقدر ما تسمعون. اذا لم يدرك اكثر من واحد الا التشهد. فليشرع لاحد من يتقدم امامنا عليه هل يسن لهم اذا قاموا اربعة او خمسة او حتى عشرة - [00:37:20](#)

هل يشرع لهم اذا قاموا للقضاء ما فاتهم ان يتقدم احدهم فيكمل بهم اماما؟ نقول لا لا. هذا خلاف السنة. لكن لو فعلوا صح. يعني يجوز ولكن خلاف السنة وخلاف هدي - [00:37:40](#)

السلف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين هذا لا يعرف عن السلف انه كافر ولو كان خيرا وثبت في حديث مغيرة بن شعبة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك. وقد فاتتهم ركعة. قال - [00:38:00](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم ففضى وقضيت ما فاتني. لو كان سنة او حسن لاقتدى المغيرة النبي صلى الله عليه وسلم او ان النبي صلى الله عليه وسلم بن مغيرة فدل على انه ليس بالسنة لانه قد ادرك الصلاة الحمد لله. يكمل صلاته بهذا السنة - [00:38:20](#)

قال فاقهوا كل واحد ياخذ به لنفسه. الله اكبر وانا متأكد طيب هذا سؤال لطيف اذا جيتوا كم ساجد؟ وهو جالس بين السجدين او رافع من الركوع هل ادخل معه او انتظر حتى يصل الى الركعة التالية - [00:38:40](#)

الجواب انك تدخل معه مباشرة. في اي وضع كان؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم ايش؟ انتظروا ما قاعد تنتظر حتى يقوم الركعة اللي عقبها. والفاء تفيد ايش؟ تعقيب. تعقيب مباشرة صلب - [00:39:10](#)

هذه السنة والله. من الخطأ على الانتظار هذا خلاف السنة خلاف السنة. بعضهم يجي هو التشهد اجلس معه. حتى لو في التشهد الاول. الله اكبر. ها؟ يعلم ليس حرام لكنه يعلم صبور سنة لا يدخل. حديث فاسجدوا ولا تعدوا صحيح. هذا رواه ابو داود وغيره -

[00:39:30](#)

قال قد سن لكم معاذ ذلك فاسجدوا ولا تعدوها. فعله معاذ فانتى عليه النبي وسلم وامرهم بفعله في اسناده شوي يعني عنه حديث السابق حديث ابي هريرة وابي قتادة في الصحيحين فما ادركتم فصلوا - [00:40:00](#)

خلصنا بركة ايش؟ بعد الركعة خلها بعدين بركة ودك نقرأها يعني يلا اقرا لسانها خفيفة ادراك الركوع فاذا ادرك وايمانه راعها فيجب ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف. ثم يركع مكبرا مرة اخرى للركوع هذا من لفظا. ويقتصر - [00:40:20](#)

تكبيرة الاحرام حالا قيامه اجزائها تكبيرة الركوع رحمننا الله واياهم. نعم بماذا ركعة مع الامام يعني كيف متى تحسب انك ادركت ركعة ومتى تقول فاتتني الركعة؟ عامة العلماء يكاد يشبه الاجماع ان الركعة تترك بادراك الركوع مع الامام. اذا جيت والامام راعك تكن

ادركت الركعة - [00:41:00](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. لكن اسناده ضعيف. لكن اصح منه ابي بكر الثقفي

رضي الله عنه قال اتيت والنبي صلى الله عليه وسلم راع فكبرت دون الصف ثم ركعت - [00:41:30](#)

ثم دبيت ماشيا الى الصف فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة زادك الله حرصا ولا تعد. وهذا عند العلماء دليل على انه كان مستقرا عند الصحابة رضي الله عنهم ان الصلاة تدرك ان الركعة تدرك بادراك الركوع والا ما كان في فائدة انه - [00:41:50](#)

يدب الى الصف لكن قال والسنة كما دل على انك باتت تكبر الاحرام حتى تصل الى الصف فاذا وصلت الى الصف ماذا تصنع؟ تقف. ثم تكبر وانت قائم الله اكبر. تكبير واضح انظر انظر انظر - [00:42:10](#)

ملحوق. لا. الله اكبر. ثم تكبر مرة اخرى للركوع تكبر وانت واقف. الله اكبر ما ترقع. ثم ترقع مكبرا تقول الله اكبر. قالوا ان تركت تكبير الوقوع جائز لكن الافضل انك تكبر للركوع. لكن يصح لك انك تتركه في هذه الصورة بس. لان يجزي عنك تكبيرة الاحرام - [00:42:30](#)

لانهما صارت مع بعض دخلت هذي في هذي. يسمونها التداخل تداخل الصغير مع الكبير. فان تركت التكبير جائز. طيب تكبر الله اكبر وترقع. فان رفع الامام قبل ان ترقع فاتتك الركعة - [00:43:00](#)

وان ركعت ورفع الامام قبل ان تسبح توك راع ما قلت سبحان ربي العظيم. رفع الامام سبح واحدة او ثنتين ثم ترفع وتكون قد ايش؟ قد ادركت الركوع. واضح؟ خلاص هذه الركعة ادركتها. ان كانت هي الاولى - [00:43:20](#)

وان كان هي الثانية تقضي ما فاتك ركعة واحدة او الثالثة تكبيرة ركعتين او الرابعة تكفي ثلاث ركعات ها؟ اذا كنت لا لا ارى الايمان. اذا كنت لا ترى الامام فتعتمد على صوته - [00:43:40](#)

وان كان بعض الائمة للاسف ما يتكلم لين يوصل عند الميكروفون هذا غلط. الامام من يوم يرفع يقول سمع بل ما يمديك اصلا تبكر بها عشان يمديك تخلص قبل ما ترفع. لان هذي تقال في الانتقال مو تقال بعد الرفع ما يجوز هذا - [00:44:00](#)

اللي يقولها بعد الرفع كأنه ما اتى بها. يعني جامع في غير موضعها. احسنت يا فقيه. اذا كان ها لا اذا غلب على ظنك انه وصل الى حد القيام. حد القيام كذا. خلاص فاتت كل ركعة - [00:44:20](#)

وان كانت متيقنة انك ادركته في حد الركوع لو ما بعد استقرت لو ما بعدت اطمأنت اطمئن وسبح تسبيحة واحدة ونشوفه ولكن لم يقل. العبرة بالفعل. العبرة بالفعل مش بالقول. العبرة بالفعل. فعل الركوع لا - [00:44:50](#)

قول الله اكبر او سمع الله لمن حمده. العبرة بالفعل. اللي ما تشوفه اللي ما تشوفه ما عليه ما عندك الا صوت وصوت. ايه لكن اللي تشوفه او تعرف واقعه العبرة بالافعال مش بالاقوى. الاقوال قد يتركها اصلا - [00:45:20](#)

من ادرك الامام في غير الركوع فيكبر تكبيرة الاحرام فقط فقط. ما في تكبيرة ثانية. اذا جيت والامام ساجد تكبر التحريفة بس ثم تسجد بدون تكبير كيف؟ رفع رفع بعد الركوع ايه تذكر الذكر بعد ايه - [00:45:40](#)

ادركت الامام بعد الركوع تكبر وتقول ربنا ولك الحمد ما تقول دعاء الاستفتاح ما في دعاء استفتاح انت الان بعد الركوع ما في دعاء استفتاح تقول ربنا ولك الحمد الى السماوات خلصنا احد عنده سؤال يا جماعة - [00:46:10](#)

ها ها زي النجوم. بارك الله للجميع. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين عندك شي يا عبد اللطيف - [00:46:30](#)